

نهج السعادة

[51] ولا جعل لك فيه نصيبا، سيمنعك من رد أمري، والانتزاء علي (1) وقد بعثت إليك ابن عباس وابن أبي بكر، فخلهما والمصر وأهله، واعتزل عملنا مذؤما مدحورا (2). فإن فعلت وإلا فإنني قد أمرتهما أن ينابذاك على سواء، إن لا يهدي كيد الخائنين، فإذا طهرا عليك فقطعاك إربا إربا، والسلام على من شكر النعمة، ووفى بالبيعة، وعمل برجاء العاقبة. شرح المختار الاول من كتب النهج، من شرح ابن أبي الحديد: ج 14 ص 10، وقريب منه في كتاب الجمل ص 131، ط النجف، وفيه: وقد بعثت لك الحسن وعمارا وقيسا فاخلك لهم المصر وأهله، واعتزل عملنا مذؤما مدحورا الخ. (1) كذا في النسخة، يقال: (نزأ بين القوم نزأ ونزوءا) ألقى الشر بينهم وأغرى بعضهم على بعض. ونزأ على فلان: حمل. ونزأ فلانا عليه: حمله. ونزأه عن كذا: رده والفعل من باب منع والمصدر على زنة فلس وفلوس.